

أكد وزير الخارجية البريطاني أن ربع القتلى السوريين جراء الأحداث في سوريا، قد سقطوا بعد الفيتو الروسي والصيني على مشروع قرار مجلس الأمن الذي يدعو نظام الأسد لبدء عملية الانتقال السياسي في البلاد.

وأكد وليام هيغ أن بلاده ستواصل حث روسيا والصين على المساعدة في وقف العنف وإتاحة الفرصة أمام مجلس الأمن الدولي للوفاء بالتزاماته تجاه الأزمة التي تشهدها سوريا، مشدداً على أن البدء في المرحلة الانتقالية لنظام الحكم في البلاد، هو أن السبيل الوحيد لوقف الحرب والمحافظة على الدولة السورية. أوضح هيغ أن هذه ليست فقط وجهة النظر البريطانية والغربية، بل أيضاً وجهة النظر العربية، ووجهة نظر معظم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وفقاً لـ"سكاي نيوز عربية".

يذكر أن كلا من روسيا والصين قد استخدمتا حق النقض "الفيتو" ثلاث مرات من أجل إفشال مشاريع قرارات في مجلس الأمن بخصوص سوريا، المرة الأولى في أكتوبر 1102، والثانية في فبراير 2012 وكانت المرة الثالثة، في يوليو الماضي، حيث كان مجلس الأمن يناقش مشروع قرار بخطة انتقال سلمي للسلطة تحت الفصل السابع.

وقد سجل شهر أغسطس المنصرم رقماً قياسياً في عدد الضحايا منذ اندلاع الانتفاضة السورية قبل أكثر من 17 شهراً، حيث سقط فيه أكثر من خمسة آلاف قتيل، حسبما أفاد نشطاء في المعارضة السورية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا يوم الأحد إن 5440 شخصا قتلوا في أغسطس، حسبما ذكرت وكالة اسوشيتد برس.

وذكر نشطاء في منظمة أخرى معارضة هي لجان التنسيق المحلية أن 4933 شخصا قتلوا، بينهم 4114 مدنيا خلال أغسطس.

وشهدت الاضطرابات في سوريا تحولا كبيرا في أغسطس حينما بدأت قوات جيش بشار استخدام الطائرات الحربية على نطاق واسع للمرة الأولى لسحق الانتفاضة؛ الأمر الذي تسبب في ارتفاع معدل سقوط الضحايا يوميا بما يجاوز المائة وأحيانا المائتين قتيل، فضلا عن ارتكاب بعض المجازر الدموية التي خلفت مئات الشهداء من المدنيين العزل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/09/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com